مجلس التعاون

استقبل وفد اتحاد المصارف العربية

الطاير: القطاع المصرفي الإماراتي يتعاون مع اتحاد المصارف العربية وكافة الجهات الحكومية والخاصة لدعم الاقتصاد الوطني

دبي / متابعات / عادل خدشي :
استقبل معالي أحمد حميد الطاير، محافظ مركز دبي المالي العالمي، السيد عدنان أحمد يوسف، رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية ترافقه السيدة رجاء كموني، مستشارة الاتحاد ومديرة المجلة التي تصدر عنه بحضور السيد سليمان حامد المزروعي، عضو مجلس إدارة الاتحاد والمدير العام للتسويق والاتصال المؤسسي لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني.
وتأتي زيارة الوفد في إطار سلسلة لقاءات عربية ودولية يجريها رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية ضمن جولة يقوم بها في المنطقة.
وتشمل الجولة مجموعة من المسؤولين المصرفيين والماليين وتهدف إلى صياغة موقف عربي مشترك وموحد في مواجهة التطورات التي يشهدها القطاع المصرفي والمالي في المنطقة والتي تتعرض لها الأسواق المالية العالمية.
وأكد معالي أحمد حميد الطاير التزام مصارف الإمارات بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية وكافة الجهات المصرفية والمالية لمواجهة التحديات المالية والاقتصادية التي يمر بها العالم.
كما أكد التزام مصارف الإمارات بمواصلة الجهود الحثيثة والتعاون مع كافة الجهات الحكومية والخاصة لدعم الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.
وقد انتهز الوفد الزائر فرصة الزيارة لتقديم التهنئة لمعالي أحمد حميد الطاير بمناسبة انتخابه مؤخرا رئيسا لمجلس إدارة جمعية مصارف الإمارات وتأكيد دعوة معاليه لحضور المؤتمر السنوي العام الذي ينظمه الاتحاد والذي سيعقد في العاصمة التركية إسطنبول.

أحمد حميد الطائر يستقبل وفد اتحاد المصارف العربية

أضواء

هيلة القصير.. حكم قيادة المرأة للدبابة

يحيى الأمير

الجمل مثل: أنقذوا الحرائر وانتصروا لشرفكم، جاءت لتستفز القيم الشعبية وليست معتمدة على القيم الدينية، التي في حال أطلقها التنظيم فأول سؤال سوف يواجهه هو: من الذي أدخل هذه المرأة فيما يمثل انتقاصا لعزتها وكرامتها وشرفها؟.

بالتأكيد إن هيلة القصير ليست لديها صفحة في الفيس بوك، ولا في تويتر، ولا تحمل جهاز بلاك بيري وليس لديها أي موقف إيجابي من قضية قيادة المرأة للسيارة، فالخريجة التي مزقت شهادتها وخرجت من دوائر الحياة الاعتيادية وارتضت أن تعيش حياة التقشف والبدائية هربا من الفتنة، وأخذت تبذل وقتها وجهدها في الأعمال الدعوية كان لا بد لها أن تجد مسارا مناسبا لتصريف تلك الطاقة وتفعيل ذلك التوجه. والأفكار التي تشهد انحرافا لا يمكن تفعيلها إلا عن طريق ما يمثل انحرافا كذلك، فهيلة القصير نتيجة وضحية وليست سببا.

إنما، كيف للقاعدة وهي التي تعتمد على رؤية فقهية ضيقة جدا في الأحكام المتعلقة بالمرأة أن تجد في امرأة ما قدرة لجعلها كادرا من كوادر التنظيم ومصدرا من مصادر قوته ودعمه مع ما يحتاجه ذلك من اختلاط عارض وغير عارض ومساحة من الحركة والتواصل تتجاوز ما تحتاج إليه طالبة أو مهندسة معمارية أو طبيبة؟ وكيف استطاعت تلك الرؤية الفقهية شديدة التزمت أن توجد خانة لامرأة لتكون فاعلة في محيط ذكوري صاخب؟

في الواقع، يحدث هذا كثيرا في الفقه المتشدد الذي يتحول إلى نوع من المحافظة العمياء التي تنتج دائما خلاف ما يمثل هدفا طبيعيا لها، بمعنى أنه يفرض حكما فقهيا ما من باب الالتزام والمحافظة، فيما ينتج هذا الحكم من الوقائع ما يمثل انتهاكا لتلك المحافظة بل اعتداء عليها، أو ليس الذين يمانعون مثلا عمل المرأة في محلات الملابس النسائية يؤدون بها إلى ما هو أسوأ من ذلك من مخالطة وهدر للحياء والذوق العام وإشاعة للاختلاط في أكثر صورة انتهاكا للآداب العامة؟ ومع ذلك تشعر المحافظة العمياء بنوع من ارتياح الضمير ، لأنها لا تبحث عن جدوى واقعية بقدر ما تبحث عن تمسك بالحكم وحرص عليه مهما كانت نتائجه.

هيلة القصير تمثل تجاوزا لذلك بالنسبة للتنظيم، فالمرأة التي تمثل من وجهة نظري ضحية أكثر من كونها مصدرا لا يمكن أن تقوم بكل ما قامت به من منطلق رؤية نسائية أو أنثوية خاصة بها، بل إنه لا يوجد في نماذج التشدد لدينا ما يمكن أن يطلق عليه تشددا نسائيا إلا إذا تحدثنا عنه في سياق حالة ما، ونسائية هذا التشدد هنا هي نسائية التنفيذ وليست نسائية الرؤية، فالتشدد منتج رجالي خالص، وحتى النساء اللواتي يعتنقنه إنما يقمن بذلك من خلال الأدوات والأفكار الذكورية لذلك التشدد. والذي يقرأ عددا من نشرة (الخنساء) الخاصة التي كانت تصدر خاصة بالمجاهدات في جزيرة العرب، يدرك كيف تسيطر اللغة الذكورية على خطاب النسوة المتشددات، ذلك أن التشدد ارتبط بما يمكن تسميته شعبيا بـ(المرجلة) ، وحتى أفكار الفداء والعزة والكرامة التي تحمل خطابات وتسجيلات القاعدة لا تنطلق من وجهة نظر دينية خالصة بل تسيطر عليها مفردات الرجولة والبطولة القادمة من القاموس الاجتماعي الممتد منذ القاموس الجاهلي.

بكل تأكيد فالصراخ الذي اندلع على ألسنة قادة التنظيم من أجل هيلة القصير كان يحمل تلك اللغة، فالجمل التي انطلقت مثل: أنقذوا الحرائر وانتصروا لشرفكم وغيرها، إنما جاءت لتستفز القيم الشعبية وليست معتمدة على القيم الدينية، والتي في حال أطلقها التنظيم فأول سؤال سوف يواجهه هو: من الذي أدخل هذه المرأة أصلا فيما يمثل انتقاصا لعزتها وكرامتها وشرفها؟

في المكالمة الهاتفية التي دارت بين الأمير محمد بن نايف والمنتحر عبدالله عسيري، ركز الأمير محمد في السؤال عن امرأة، حيث كان يشير بقوله: إنها أهم لدي منكم جميعا. ذلك أنه من الواضح أنها لا تعيش حياة كريمة، بل إنها تعيش في حالة لا علاقة لها بأفكار الجوهرة المكنونة والدرة المصونة، وهو ما يشير إلى أن التنظيم بالفعل يمكن أن يستخدم النساء في صور لا تخالف ما عليه القيم العامة فحسب، بل تخالف ما هو سائد من مواقف فقهية حادة أحيانا في قضايا المرأة.

قد لا تكون المقارنة هنا سائغة علميا، إلا أنه وكما وقعت إسرائيل في تصرف أحمق بعدوانها السافر وقرصنتها الخارجة عن القانون لأسطول الحرية، وقعت القاعدة كذلك في خطأ وتصرف أحمق للغاية، حينما بثت شريط سعيد الشهري في هذه الفترة بالذات، فبالدرجة الأولى لا يمكن للقاعدة أن تحصد أي تعاطف شعبي ما دامت القضية تدور حول امرأة، بل إن التنظيم تصرف بشكل صادم ومخيب لآمال من قد يتعاطفون معه أو يرون أنه يسير وفق قيم ما حين يرون كيف يحول النساء إلى أدوات لحربه ومعاركه بسبب ما تحظى به المرأة من حالة اجتماعية تقوم على الاستتار والتغطية حفظا لكرامتها – حسب الرؤية التقليدية – وبين ما قامت به القاعدة من استغلال ذلك لخدمة أهدافها، فانكشف التنظيم أمام الجميع على أنه لا يتورع عن التضحية بأية قيمة اجتماعية وصولا لأهدافه ومآربه، وعلى الجانب الآخر يظهر الغباء في التوقيت الذي تم فيه بث الشريط وهو ما أوجد مبررا قويا وواسعا للقراءة التي تشكك في تعمد التنظيم صرف الانتباه العام عما تعرض له أسطول الحرية من قرصنة إسرائيلية.

إن انكسار التنظيم فيما يتعلق بهيلة القصير ليس فقط في أهميتها من الناحية اللوجستية والتمويلية رغم ضخامة الدور الذي قامت به، ولكن خسارته الحقيقية تكمن في كونه أقدم على ما يمثل جرحا للشعور الشعبي، حينما يقدم على ما يمثل امتهانا حقيقيا للمرأة في أوساط ما زالت تناقش قيادة المرأة للسيارة، بينما لا يمانع التنظيم في أن تصعد على ظهر دبابة.

عن/ صحيفة «الوطن» السعودية.

مخرجات سعوديات يثبتن تميزهن في عالم الفن السابع

المخرجة السعودية ريم البيات

المخرجة هيفاء المنصور

لقطة من فيلم (بعيدا عن الكلام) لهناء عبدالله

الرياض/متابعات:
تميزت المرأة السعودية خلال السنوات الأخيرة بحضورها الفعال في جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية ، فمن تصميم الأزياء مرورا بالابتكارات والإبداعات في الحقول العلمية والثقافية والاجتماعية، إلى حضور ملفت على الصعيد الإعلامي والصحافي والأدبي وليس انتهاء بتواجد مذهل في عالم الشاشة الفضية حيث كان لها بصماتها في عالم الإخراج السينمائي.

وكانت البداية للمخرجات السعوديات قبل سنوات عندما حملت المخرجة هيفاء المنصور كاميرتها المنزلية وبدأت مسيرتها بميزانية منخفضة وبتمويل شخصي عندما قدمت أفلاما روائية قصيرة شاركت بها في مسابقة أفلام من الإمارات في عامي 2005 و2006 مثل «من» و«أنا والآخر».

ويعد «نساء بلا ظل» الحائز على جائزة أفضل فيلم وثائقي خليجي أكثر أفلامها إثارة للجدل من خلال استعراضه وجهات نظر مختلفه حول الحجاب وحقوق المرأة في السعودية ويستعرض من خلال شخصيات دينية واجتماعية آراء متفاوتة وأحيانا متناقضه حول الحجاب وكيف تتعامل المرأه السعودية معه سواء من منطلق ديني أو اجتماعي مرتبط بالعادات والتقاليد والعرف.

دخول أسماء جديدة

شجعت تجربة هيفاء المنصور العديد من النساء السعوديات لدخول مضمار صناعة الإخراج حيث قدمت المخرجه الشابة نور الدباغ الفيلم الوثائقي «ما وراء الرمال» حيث يسرد سيناريو الفيلم قصة طلبة من الولايات المتحدة يقررون زيارة المملكة العربية السعودية.

وشهد العام الماضي أيضا دخول عدد من الاسماء النسائية السعودية منها المخرجة الشابة «ريم البيات» والتي قدمت فيلما قصيرا يحمل عنوان«ظلال» الفيلم من سيناريو الأديب والشاعر أحمد الملا ويستعرض قصة تراجيدية لرجل كبير بالسن يعاني الوحدة.

لأمر الذي جعلها تعرف التعامل جيدا مع الكادر والتكوين في لقطات فيلمها الذي قوبل بردة فعل إيجابيه أثناء عرضه في المسابقة الرسمية لمهرجان الخليج السينمائي السنة المنصرمة.

ومن الاسماء التي برزت المخرجة والكاتبة السينمائية هناء عبدالله التي سبق أن نالت جائزة المركز الثاني لأفضل سيناريو بعنوان «هدف» في مسابقة أفلام السعودية وقدمت العام الماضي فيلما وثائقيا بعنوان «بعيداً عن الكلام»، وشارك الفيلم في قسم أضواء خليجية على هامش مهرجان الخليج السينمائي العام الماضي، فيما تم اختياره رسميا في مهرجان مسقط السينمائي في مسابقة الأفلام الخليجية، وتم ترشيح الفيلم مؤخرا ضمن فعاليات الأيام الثقافية السعوديه المقامة في دولة قطر الشقيقة بمناسبة اختيار الدوحة عاصمة للثقافة العربية للعام 2010.

تجارب متألقة

وشهد العام الحالي تألق عدة مخرجات سعوديات حيث لم يكتفين بالمشاركة على مستوى المهرجانات فحسب ، بل حازت بعضهن إنجازات وجوائز مميزة، لعل من أبرزها الإنجاز الذي قدمته المخرجة السعودية عهد كامل في فيلمها الروائي القصير «القندرجي» الذي اعتبره الكثير من المهتمين في الشأن السينمائى الخليجي واحداً من التجارب السعودية الأنضج والأكثر قيمة على مستوى اللغة السينمائية.

واستفادت كامل من تعليمها الأكاديمي السينمائي في واحدة من أشهر مدارس التعليم السينمائي عالمياً وهي أكاديمية نيويورك لتنجز ذلك الفيلم الجميل الذي نجح في الحصول على جائزة المركز الثاني في مهرجان الخليج السينمائي لأول مرة في تاريخه.

ونال «القندرجي» إنجازا آخر على مستوى التجارب النسائية السعودية تمثل في قبوله في مسابقة «المهر العربي» بمهرجان دبي الدولي في نسخته الأخيرة.

من جهتها قدمت المخرجة هناء الفاسي هذا العام فيلماً روائيا قصيرا يحمل عنوان «جاري التحميل» يروي تجربة غيرمألوفة على مستوى التجارب النسائية السابقة من خلال أحداث يكتنفها الكثير من الغموض والإثارة رغم قصر مدة العمل، وتم تصويره داخل إحدى المقابر بأسلوب تميز بإخلاصه الشديد لثيمة الفيلم القصير عالمياً.

وجرى التصوير بكاميرا 35 ملم قبل أن تواجه المخرجة هناء الفاسي مشكلة تقنية في مرحلة المونتاج جعلتها تضطر لتحويل الفيلم لاحقا لشريط «ميني دي في»، ليشارك فيما بعد في قسم أضواء خليجية على هامش مهرجان الخليج السينمائي الشهر الماضي.

من جانبها شاركت المخرجة ريم البيات في مهرجان الخليج بفيلمها الروائي الثاني «دمية» في مهرجان الخليج السينمائي، وتميز العمل بأسلوب تجريبي مختلف باعتمادها على التصوير الفوتغرافي بشكل كامل ليحتوي الفيلم على قرابة 4000 صورة فوتغرافية تم تركيبها بالكامل لتتناسب مع أحداث السرد التي تستعرض قضية زواج الصغيرات في السعودية بما تثيره من جدل كبير.

لقطة من فيلم (ما وراء الرمال) لنور الدباغ

حاكم عجمان: المدونات باتت منتديات فكرية وإعلامية وثقافية

عجمان /وام :
اشاد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالدور الكبير الذي يقوم به المدونون من إعلاميين وكتاب وأدباء وقادة فكر وموهوبين في إنشاء المدونات الالكترونية التي لا تقل في أهميتها عن أي دور تقوم به الوسائط الاعلامية الاخرى الواسعة الإنتشار .

وقال سموه إن المدونات ورغم عمرها القصير نسبيا باتت في عصرنا الحاضر منتديات فكرية وإعلامية ثقافية يطلع عليها مختلف القراء من كافة أنحاء العالم باختلاف مشاربهم واهتماماتهم وجنسياتهم وتمد جسور التواصل بينهم وتتيح لهم المشاركة بالتعليق والأفكار والاراء.

جاء هذا لدى استقبال سموه أمس الأول الثلاثاء بالديوان الأميري المشاركين في مؤتمر "المدونين العرب الأول عجمان 2010" الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بعجمان والهيئة العامة للمعلومات وبدعم من مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون وتحت مظلة جامعة الدول العربية على مدى يومين بفندق كمبينسكي عجمان.

وأكد سموه على أهمية مثل هذه المؤتمرات الثقافية الاعلامية التي تجمع بين مختلف البلاد العربية ودورها في تبادل الخبرات والتفاكر والتشاور لما فيه مصلحة المجتمعات العربية والارتقاء بها.

وقال سموه ان المدونات بمختلف تخصصاتها سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية تؤدي دورا كبيرا في نشر الثقافة والمعرفة وتثري الساحة العربية بتجارب جديدة تسهم في تنمية الوعي والفكر لإدراك الانسان العربي لما يجري حوله مؤكداً أنها ترفع من سقف حرية التفكير والتعبير عبر الفضاءات الرحبة عبر الشبكات العنكبوتية حول العالم .

وأضاف ان المدونات قدمت خدمة إعلامية وثقافية كبيرة ومؤثرة بالرغم من أن محتوى بعضها لا يقدم ما يفيد داعيا إلى الاستفادة القصوى من إيجابياتها وتجاوز سلبياتها.

وأشار صاحب السمو حاكم عجمان إلى أهمية إعطاء هذا الأمر المزيد من العناية في عالم تشكله المعرفة والانفتاح والشفافية وتلعب فيه شبكة الانترنت دورا محوريا ، لما توفره من مميزات فاقت جميع التصورات ،من حيث الاطلاع والمتابعة لما يبث من خلالها وما يصل إلى قطاعات واسعة من الشعوب العربية ، معرباً عن امله أن يكون المؤتمر في دورته الأولى نقطة إنطلاقة إيجابية إلى دورات قادمة تنفتح على المزيد من التجارب والمشاركات وإنتاج أفكار جديدة تجعل من هذا المؤتمر تظاهرة مرموقة تسجل في صفحات دولة الإمارات المشرقة بالعلم والمعرفة والإنفتاح الثقافي القائم على تعظيم المنجز والإشادة بالإيجابي والتوعية والتثقيف حول مخاطر الظواهر المرفوضة التي تبث عبر الإنترنت وتحذير المجتمع منها متمنياً للمشاركين التوفيق والنجاح في تحقيق أهداف المؤتمر للخروج من خلال مناقشاته و توصياته بنتائج مثمرة يستفيد منها المدونون العرب المتواجدون في شتى أنحاء العالم .

من جانبهم أشاد المشاركون في المؤتمر باهتمام صاحب السمو حاكم عجمان والذي حرص على الالتقاء بهم والاستماع إلى ما سيتم تناوله من موضوعات حول المدونات العربية مؤكدين لسموه أن توجيهاته وملاحظاته ستكون ضمن محاور المؤتمر.

وأثنى المشاركون على حسن اختيار دائرة الثقافة والاعلام لفعالياتها ومن ضمنها هذا المؤتمر المتميز في موضوعه والمتفرد في اختياره والذي يدل على مواكبة القائمين على أمر الدائرة للتطورات الحياتية والاحتياجات الراهنة.

كما اثنوا على الانفتاح الثقافي الذي تشهده الدولة والذي يعزز من قيمة الثقافة العربية ويرسخ للدور الكبير الذي تقوم به الامارات كواحدة من أبرز الواجهات العربية التي يقوم عليها رهان الثقافة كأداة مؤثرة في عالم اليوم.

حاكم عجمان يلتقي المشاركين في مؤتمر المدونين العرب الأول